وشاهد هذا الشريط عدد كبير من الناس نظرا لظهوره على شاشات شبكة التلفزيون. وليس هناك جريدة أو مجلة تنطق باسم هذه المجموعة ، فالناطقون الرئيسيون باسمها يستطيعون استخدام وسائط الاعلام باستمرار . وقد يبلغ عدد مؤيديها مليونين او ثلاثة ملايين على الاخص في الجنوب .

ج ــ اليمين الراديكالي : تعمل ضمن هذه الفئة جماعتان رئيسيتان هما : الليبرتاريون (وهم مثقفون فوضويون غير مرتبطين بالطبقة العاملة ، فرديون اساسا ويعتنقون مذهب حرية الارادة) وتحالف الشباب القومي . يتألف الليبرتاريون من مثقفي اليمين ويمكن ان نطلق على هذه الجماعة اسم اليمين الفوضوي. اما تحالف الشباب القومي فجناح يميني شعبي عضوي يتألف من الطلبة بصورة رئيسية . يغلف هذا القطاع سياسته بخطابية يسارية على الاخص فيما يتعلق بالمسائل المحلية . وعلى الرغم من انه كان هناك يمين راديكالي منذ امد ، الا أن عودة يمين فوضوي واضح ظاهرة حديثة جدا ناجمة عن خيبة امل الليبرتاريين في السياسات المحافظة في اميركا . من جهة أخرى يبدو تحالف الشباب القومي مجرد عودة جديدة لليمين الشعبي اللاسامي القديم في مظهر جديد هو استخدامه للغة الكثير منها مستمد من المفردات اليسارية . تتبنى هاتان المجموعتان القضية الفلسطينية لاسباب مختلفة جذريا . فالليبرتاريون ينظرون الى النضال الفلسطيني على انه نضال ضد التوتاليتارية (النظام الكلي القائم على سيطرة الدولة على الامة والفرد سيطرة تامة) التي تمثل بعبعا بالنسبة لهم ، ولكنهم حذروا من ان « ينحط » النضال الفلسطيني الى أشكال توتاليتارية . أما تحالف الشباب القومي فيدعم الفلسطينيين فيما يرى انه صراع « عربي ــ يهودي » ، وهو بهذا يتبنى نظرية المؤامرة العالمية بصورة مقنعة . ويستطيع المرء بمجرد القاء نظرة على جريدتهم «أتاك» ان يلمح أوجه شبه بين اسلوبهم في المناظرة السجالية واسلوب اليمين المتطرف . ومن المشكوك فيه أن تكون هاتان المجموعتان تصلان الى عدد كبير من الطلبة في الوقت الحاضر وذلك بسبب حداثة عهدهما ، لكنهما تشكلان بديلا جذريا لليسار بالنسبة للطلبة المحافظين ولذا فان من المتوقع ان تزداد شعبية الجناح المثقف منهما ، وهو الليبرتاريون .

٢ ــ الوسط

ا ــ جماعات الشرق الاوسط : ذي لينك جريدة اخبارية يصدرها كل شهرين « الاميركيون من أجل فهم الشرق الاوسط » . واعضاء هذه الجماعات مستعربون اكاديميون ومن ذوي النزعة الانسانية يحركهم الضمير المسيحي والرغبة في عمل الخير (اللاجئون) . والآراء التي تعرض في ذي لينك في هذا المجال معتدلة سياسيا تؤكد على « تاريخ واديان وقيم وحضارات الشرق الاوسط وظروفه الاقتصادية » . وترتبط جماعة « الاميركيون من اجل فهم الشرق الاوسط » بالاتروا وبمعهد الشرق الاوسط وبشركات البترول وبمنظمات مسيحية كنسية مختلفة وبمؤسسات اكاديمية وتجارية ناجحة أخرى، وذلك من خلال مجلس مديريها . يتركز جمهور ذي لينك في نيويورك/الساحل الشرقي بصورة غالبية ، ويبلغ عدده بضعة آلاف ، وتأثيرها قائم على سمعة ومنزلة مجلس مديريها . تغطي هذه الجريدة المسألة الفلسطينية على شكل مراجعات كتب ومحاضرات ومناقشات وكذلك على شكل أخبار « اللاجئين ». والهدف المعلن لهذه الجماعة هو « الضغط من اجل سياسة اميركية اكثر عدلا وتناسقا ونزاهة تجاه الشرق الاوسط » ولذا فانهم يميلون الى التقليل من أثر الاتحاد السوفياتي والاشتراكية والثورة الفلسطينية في الشرق الاوسط (الى حد أنهم يكادون يتجنبون هذه المسائل تماما) آملين أن يخلقوا في اميركا تفهما افضل لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . وهم يسعون الى حل عادل لمسألة اللاجئين ، لكن هدفهم الاساسي هو شرق أوسط مسالم موال للغرب .

ميدل ايست بيرسبكتف « جريدة اخبارية شهرية تعنى بأمور الشمال الافريقي وشرق المتوسط » وبآراء ونشاطات الدكتور الفرد ليلينثال الذي يملكها . والدكتور ليلينثال ليبرالي معتدل معاد للصهيونية وعضو سابق في المجلس الاميركي لليهودية ومؤلف ليست لديه ارتباطات تنظيمية محددة . وهو مثل الدكتور المر بيرغر وحوشي مينوحن من سلالة نادرة من الاميركيين اليهود غير الراديكاليين المعادين للصهيونية . ليس جمهور « بيرسبكتف » كبيرا فهو يعتمد على صلات الدكتور ليلينثال ويتداخل مع جمهور الجماعات الاميركية المناصرة للعرب . يركز الدكتور ليلينثال نشاطه على مهاجمة اسرائيل والمنظمات الصهيونية العالمية وعلى التأكيد أن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تتأثر